حياته العسكرية :

كان عبد المنعم رياض عاشقًا لتراب وطنه متفانيًا في حبه وإخلاصه له وقد ظهر هذا واضحًا في حبه للحياة العسكرية حيث رأى أن مصلحة بلاده في هذه الفترة العصيبة تقتضي بذل جهد أبنائه المخلصين في بناء قوته العسكرية والإعداد للمواجهة العسكرية المرتقبة مع العدو الصهيوني الذي اغتصب الأرض وجثم على صدر الوطن وهذا الجهد لكي يكون في موضعه لابد وأن يدعمه علم واسع يحيط بمستجدات الأحداث والتطور الرهيب في مجال التسليح والخطط والتكتيكات العسكرية ..

وقد التزم عبد المنعم رياض منذ التحاقه بالكلية الحربية وتخرجه فيها بهذا الرأي آخذًا على عاتقه إدراك كافة سبل العلم ووسائل المعرفة ..

فأخذ طريقه للإلمام بكافة العلوم العسكرية والوقوف على آخر ما وصلت إليه دول العالم المتقدم في هذا مجال التسليح والعلوم العسكرية واستطاع أن يربط بين ما درسه وتعلمه في الخارج بمتطلبات الحياة العسكرية المصرية والضروريات التي تفرض نفسها على الساحة العسكرية والسياسية المصرية والعربية ، كما تثقَّف في أفرع المعارف المختلفة كعلم الرياضيات البحتة والاقتصاد وغيرها ..

وسعى إلى تطبيق ما تعلمه وربطه بالتدريب الجاد من خلال خدمته بالقوات المسلحة في العديد من المواقع ، ففي عام ١٩٤١م عُيِّنَ في سلاح المدفعية والتحق بإحدى البطاريات المضادة للطائرات بالمنطقة الغربية وقد أتاح له موقعه هذا أن يشترك في الحرب العالمية الثانية في مواجهة قوات

المحور التي تمثلت في الاجتياح الألماني والإيطالي للصحراء الغربية وشهد ما أصابهما من فشل ذريع وهزيمة فادحة في معركة العلمين غيرها على أيدي الحلفاء ..